فيقول : أين فلان بن فلان ؟ فيأتي فيتبعه من الحسنات أمثال الجبال فيشخص الناس إليها أبصارهم ثم يقوم بين يدي الرحمن ثم يأمر المنادي ينادي : من كانت له تباعة أو ظلامة عند فلان بن فلان فهلم فيقومون حتى يجتمعوا قياما بين يدي الرحمن فيقول الرحمن : اقضوا عن عبدي فيقولون : كيف نقضي عنه ؟ فيقول : خذوا له من حسناته .

فلا يزالون يأخذون منها حتى لا تبقى منها حسنة وقد بقي من أصحاب الظلامات فيقول : اقضوا عن عبدي فيقولون : لم يبق له حسنة فيقول : خذوا من سيئآته فاحملوها عليه ثم نزع النبي صلى ا عليه وآله بهذه الآية وليحملن أثقالهم وأثقالا مع اثقالهم .

وأخرج أحمد عن حذيفة Bه قال : سأل رجل على عهد رسول ا صلى ا عليه وآله فأمسك القوم ثم ان رجلا أعطاه فأعطى القوم فقال النبي صلى ا عليه وآله " من سن خيرا فاستن به كان له أجره ومن أجور من تبعهم غير منتقص من اجورهم شيئا ومن أسن شرا فاستن به كان عليه وزره ومن أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيئا " .

وأخرج الترمذي وحسنه وابن مردويه عن أبي هريرة وأبي الدرداء قالا : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " سيروا سبق المفردون .

قيل : يا رسول ا ومن المفردون ؟ قال : الذين يهترون في ذكر ا يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا " .

- قوله تعالى : ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناه آية للعالمين .

أخرج ابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : بعث ا نوحا وهو ابن أربعين سنة ولبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم إلى ا وعاش بعد الطوفان ستين سنة حتى كثر الناس وفشوا